

ضوء القمر

شعر

درويش مرسي العبيدي



مكتبة بصرية الأورد

بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : ضوء القمر (شعر)

المؤلف : درويش مرسى العبيدي

رقم الإيداع :

الترقيم الدولي:

الجمعية المصرية لرعاية المواهب

43 ش محمد الظواهري - شبرا

محطة مترو سانت تريزا - شبرا مصر - القاهرة

ت. 01016361550

الطبعة الأولى 2019



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت. : ٠١٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٧٨٧٧٥٧٤

ضوء القمر

راسملك

راسملك يا قمر

بستان

فيه الزهور والورود

ألوان راسملك فرح فيه المعازيم

والعيله

ومصاييح بألوانها

الجميلة

وراسملك شجر وفوقه

عصافير

واقفة بتطير



وراسملك سما والقمر ماليها

بالنور

وراسملك سفن ومراكب بتشق نيل

وبحور

وراسملك وراسملك وراسملك

أقوال

يقول الشاعر عبدالرحمن شكري

(رأيت في النوم أني رهن مظلمة

من المقابر ميتاً حوله الرّمَم)

وأنا أقول رأيت قوماً من الناس جميلة الثياب عالية

العِمَمِ

يسارعون ويتصارعون في أكل الرّمَمِ



صيد عصفير

بدل اللحمه وبدل الفرخه

صيد عصفير

وادبح وریش واقلي

في الزيت

يمكن يافقري تقدر تسعد ولادك

والفرحة تعبي البيت

يمكن بكره يطلعلك جناحين تقدر بيهم

من الظلم تطير

وتحط على شجر والآ سنابل قمح فيهم خير

وأكل كثير

من غير ما تدفع حساب فواتير
بدل اللحمة وبدل الفرخة
صيد عصفير

بالأمس يا عراق

بالأمس قالوا عنك

ملاك

واليوم حكموا عليك ليه

بالهلاك

الحكم كان صعب

وقاسي

ولا حد ليكي يا عراق

بيواسي

أهي شوارعك بالدم صارت

زي



دجلة والفرات
لما انقتل الطفل والشيخ
ومن الشباب
مئات
الفتنة رحاية دارت في كل شارع
ودارت تقتل وتهدم في طريقها
كل عمار
والزرع الاخضر نار
الفتنة حرقت عيدانه
وخير أرضك ياعراق خدوا العدو
وداه مكانه
الفتنة جدورها طالت
في أرضك
نفسى ألقاك اليوم بالنصر
فرحانة
واندفت أحزانك

آه يا دنيا يا دنيا آه

آه يا دنيا

يا دنيا آه

ومعاها كمان آه

الضربة الي وجعتني فيكي

يادنيا

ماكانتش من الغريب

الضربة دي

يا دنيا كانت من القريب

آه يا دنيا يادنيا آه

ومعاها كمان آه



دول القرايب

يادنيا

اللي كنت بخاف عليهم

من اللي حوالهم

اتاريهم يادنيا بيلعبوا على

باللي حوالهم

آه يا دنيا ويادنيا آه

وكمان معاها آه

دول القرايب يادنيا

اللي قلوبهم

بالسواد منقوشة

والضحكة اللي كانت على

الوشوش

ضحكة طلعت مغشوشة

آه يادنيا يادنيا آه

ومعاها كمان آه
لا فيكي راحم أخوه
ولا ابن طابع بس أبوه
الكل فيكي يادنيا بياكل
في بعضه
آه يادنيا يادنيا آه
ومعاها كمان آه
آه يا دنيا يادنيا
يا قلابه
محدثش عايش فيكي
مرتاح
حتى ملك الغابه
آه يادنيا يادنيا آه
ومعاها كمان اه
آآآآآه يادنيا

القلم

اكتب يا قلم وقول
البلد إيه اللي حصل فيها
مين يا قلم الشريف
اللي خايف عليها
ومين يا قلم نفسه
يحصل خراب ودمار
يارب ياللي ذكرتها في كتابك
أنصرها علي كل من
يعاديها



واحمي يارب كل

المخلصين فيها

وعجبي

أيها الأموات

أيها الاموات
أيها الأموات لا تعودوا للعنـيا
الظلم والقتل انتشر
وليه تعودوا للعنـيا
عشان تظلموا
والآ تقتلوا والآ تقتلوا البشر



احسبها

احسبها زي ما تحسبها
مصر هتفضل فوق
مش هتقدر انت ولا غيرك تكسرها
ولا تغلبها
اللي مديته بالفلوس
عميته
وقت الشدة هتلاقي الكل
واقف لك وبشدة
مهما تخطط مهما تطبل
إنت سوسة طالعة بره

بكرة الكل عليك

هيخطط

والطبل على رأسك

راح يدور ومتظبط

احسبها زي ما تحسبها

مصره تفضل

فوق

مش هتقدر إنك ولا غيرك تكسرهما

ولا تغلبها

اغرس

اغرس يا ابن مصر في قلبك

حبها

وظلل عليها بظلال الحب

والفضيلة

وانزع يا ابنها في سرعه

من قلبك

شجرة الشر بغصونها

الشايكه

وكون قدام عدوها كالصخر

ف صلابته



إذا نزل عليه البرد و حبة مطر

ما يتأثر

العدو يا ابنها ما يرمى موتى

بس يرمى الاسود المرعبه

يا ابني خليك معاها

نار ونار تحمي أرضها

القاسي القلب

أيها القاسي القلب
أما آن لك أن تحبَّ
من أحبوك؟؟
وعلى الاكتافِ حملوك
ولاعبوك حتى أضحكوك
أيها القاسي القلب
أما آن لك أن
تحنَّ وتلينَ
لأم حَمَلَتَكَ وأرضعتكَ
وسهرت من أجلك الليالي

أكل هذا من أجل امرأة
خليلة كانت أم زوجة
أم من أجل مالٍ زائلٍ
أم هي وسوسةُ الخناس
أيها القاسي القلب
أما آن لك أن تحب
من أحبوك؟؟

يا قدس ما تحزنينش

يا قدس ما تحزنينش
مسير الضحكة ترجع
والظلم مهما طال
مسير الحق يرجع
يا قدس نامت عنك الضماير
يا قدس قلبي والله على عدوك ثاير
يا قدس بكرة صلاح
يرجعلك ويرجع لك الضحكة
وتهل البشاير
يا قدس ما تحزنينش

يا أقصى

لن أنساك يا أقصى
ولن أنسى من هواك
والله الذي أسرى بمحمد
إني أهواك واهوى من بناك
يا أقصى مش حانسى اللي مات
شهاد نصرتك
ولحماك
يا أقصى انا مش زي اللي من ورا
الظهر رماك

أدأيه أتمنيت من يوم ما عرفتك
أجيلك واقبل جدرانك
وحصاك

الرحمة والسلام

مش أمر دينك ولا رسولك
ياللي قتلت ناس بتصلي
دينك رحمة وسلام
ورسولك مرسل رحمة وسلام
انت إيه بس دينك
ربك اللي خلقنا وخلق الكون
حرم في قرآنه وفي كل كتاب أرسله
قتل النفس البريئة
قل لنا انت إيه قرآنك
وإيه كتابك



لا رسول من رسله قتل أتباعه
قل لنا انت مين رسولك
مش امر دينك ولا رسولك
ياللي قتلت ناس بتصلي
دينك رحمة وسلام ورسولك
مرسل رحمة وسلام
انت إيه بس دينك
مش أمر دينك ولا رسولك
رسولنا قال لنا
متقتلوش الشيخ الكبير
ولا الطفل الصغير
قل لنا أمرك بايه انت رسولك
مش أمر دينك
ياللي قتلت ناس بتصلي
دينك رحمة وسلام
ورسولك مرسل رحمة وسلام

انت إيه بس دينك
قل لنا ياللى انت بتعبد ربنا
ايه ذنب طفل يموت
رايح يصلى لربنا
مش أمر دينك ولا رسولك
ياللى قتلت ناس بتصلى
دينك رحمة وسلام
ورسولك مرسل رحمة وسلام
ربك قال في قرآنه عمّر دار
مقالش احرق واقتل واهدم دار
مش أمر دينك ولا رسولك
دينك رحمة وسلام ورسولك
مرسل رحمة وسلام
انت إيه بس دينك
مش أمر دين

اسأل تراب رجلك

اسأل تراب رجلك

كنت فاكرك وطنى

وشريف

أتاريك خاين ومش

نضيف

كنت فاكرك عندك

شهامة

أتارى الخيانة والغدر

عندك ياما

أتاريك واخذ

دكتوراه



ووسام في الخيانة من الطبقة

الأولى

كنت فاكرك راجل

بتصلح

أتاريك بتقطع في الأرحام

وعمايلك خلاص

فاحت وبقيت في البلاد

تفضح

كنت فاكرك حاجة

كبيرة

طلعت مليون حاجة

حقيرة

خاين والخيانة

ماليه هدومك

وان كنت أنا في

كلامى كداب

اسأل تراب

رجليك

حدثيهم

حدثيهم واخبريهم يا أم

العرب

عن تاريخك عن حضارتك

عن شهامتك

وعن ولادك الى شايلىن على

الأكتاف حملك

وصايين كرامتك



يارب قد ماتت في البيوت مواشينا
أهذا عيب في الزروع أم ذنوب كثرت فينا



انتيل همك

اشيل يا بلد

همك

وانت ليه مش شايلة

همى

وافتكرك دايمًا يا بلد

بالخير

وانت على طول كده

نسيانى

وبعدين معاكى بقى

وبعدين

كل ما اكتب عنك



حكاية

واقرب منك تكسرى

مجاديفى

وناس فيكى بتقول على ولد

جاحد ليكى

امال لو ماكنش الحلم

واحد

وبعدين معاكى يا بلد

وبعدين

يعنى ابقى زى غيرى

واكسر

واحرق الحلو

فيكى

سايبة الندل يسرق

منك

كل حاجة وفاردة له

جناحاتك

وهو مستنى يا بلد

موتك

سيبقى الإسلام عاليا

سيبقى الإسلام عاليا أيها

الشامتون

وسترفرف أياته في القريب على

أرض الحاقدين

في القريب سيعود جيش الإسلام

مثلما كان

في عهد الرسول والصحابة وعهد

صلاح الدين

صبرا يا أعداء الإسلام وأعداء



الدين

سيقتصر الإسلام والأقصى في القادم

من السنين

أصلى قناوى

صعيدى وأصلى

قناوى

باكتب القصة والشعر

يا عم يا مصراوى

من قبلى ومن قبلى

سبقنا

الخال فى سيرته الهلالية

وشعره وف غناويه

ومواويله

صعيدى وباكتب كلمتى

وبكرة بأمره



هتكبر خطوتی
صعیدی یا مصراوی
وأصلی قناوی
ولد العم أمل الدنقلی
کتب أشعار تشیب
الرأس یا محلاها
یا ترلی
صعیدی و عارف لهجتی
ولد خالنا ولد النيل
فارس الواو اسمه عبدالستار
اسمه وشعره یا جدع
جمیل
عشان أصله عالی و متربی
فی أحضان النيل
صعیدی
وأصلی قناوی یا مصراوی

موال: جبل الوصال

رمىت للحبايب جبل الوصال

ليهم

كرهونى من غير

سبب

ومعرفش ايه اللى حصل

ليهم

وقطعوا جبل الوصال اللى ممدود

بالخير ليهم

سمحوا لشياطين البشر توسوس

فى عقولهم



لحد ما خلوهم يكرهوا أقرب

ما ليهم

الاسم قرايب والاسم جيران

ليهم

دول سبب الخراب اللى عشش

فيهم

اه يا وجع القلوب يا خلق

منيهم

فيه جيران وفيه قرايب يهدوا عشانك

الجبل عشان حبيب

ليهم

وفيه جيران وقرايب تهدك لو انت

جبل على ليهم

وعجبي

اصرخى يا عراق

اصرخى يا عراق وعلى فى صرختك
وقولى لله يا عراق قولى شكوتك
اصرخى ع الى خانك وباعك
اصرخى يا عراق ع الى صابك
يا عراق ليه اتفرقوا احبابك
وليه الحزن خيم على بابك
يا عراق عيى أمجادك عيى ذكرياتك
وعيى الفرحة وعيى انتصاراتك
يا عراق اصرخى على ولادك
يا عراق سامع صرختك سامع آهاتك

يا عراق يا بلد العلما
ده الامريكان مرض اسمه الوبا
اصرخى يا بصرة واصرخى يا كربلاء
اصرخى على ولادك الأشقيا
اصرخ يا نهر الفرات
اصرخ فى الكفرة الطواغيت
اصرخ يا سيد الرمادى
اصرخ على الأمريكان الأعدى
اصرخ وقول انهضى يا بلادى
اصرخ الى اغتصبوا الحرمة والأراضى
اصرخ يا نخل يا شط العرب
اصرخ فى كل بيت فى العرب اتخرب
اصرخى يا عراق اصرخى يا حبيبة
اصرخى يا أرض المحبة والطيبة
اصرخى يا عراق وعلى فى صرختك
وقولى لله يا عراق قولى شكوتك

يحكى أن رجلا كان لا يمتلك من الدنيا إلا بيتا صغيرا وجملا يعمل عليه.

وزوجة وولدت وبتاولكن لا يمتلك أرضا تساعده في الحياة، ولكن كان يسرق من أجل الجمل الذى يعمل عليه، فكان كل يوم يذهب بجمله إلى أرض رجل غنى جدا، وكان يذهب بجمله يحمل عليه البرسيم في غروب الشمس، وعندما يأتى صاحب الغيط يجد أن ما تركه من العلام الذى علمه للبرسيم ليس كما هو.

استمر الحال على هذا عدة أيام، وفي يوم أخذ صاحب الأرض بندقيته، وتوعد بقتل السارق وكان بجوار أرضه قصب، فاخفى نفسه، وعندما جاء الرجل بجمله وأخذ ما أخذ من البرسيم، فك الرجل عقال جملة وقال لجملة قوم من عمرنا نسرق من الغيط لأصحاب الغيط خس زرعه ولا احنا شبعنا ولا احنا أصبحنا أغنياء فسمعه صاحب الأرض، وخرج عليه وقال له يا رجل خذ ما يكفيك للجمل.

اسلامنا

اسلامنا هو عزنا نفديه نحن بأرواحنا
لا صوت يعلو فوق صوت اسلامنا
مثل الجبال العالية سيبقى في قلوبنا
اسلامنا شمس لا تغيب عن اجسامنا
اسلامنا اسلامنا

أحبك

أحبك يا وطنى مثلما أحب الولد
وأعشقتك يا وطنى مثل عشقى لام الولد
إن باعت أم الولد الحب لن أبيعك ولا الولد
أنتما لى اللؤلؤ وأنتما لى الذهب
أحبك
لأن فيك يا وطنى جيشقاهر العدا
وقاهر من لم يرض لك الأمان والسلام
أحبك
لأن فيك نهرا حمل موسى الصغير
لأن فيك أما أنجبت أبا العرب

فصارت بيننا وبين بلاد الرافدين نسب

أحبك

لأن فيك شعبا يا وطنى طيب الأخلاق

لأن فيك الأزهر منارة العلم والعلماء

أحبك

أحبك مثل حبي للدار الذى ولدت فيه

فلن يفارق حبي لك إلا بعد فراق الروح للجسد

أحبك

أعشق الليل

أعشق الليل لأن فيه

قمرًا جميلًا

أضواءً بجماله ظلام

الليل

أعشق الليل لأن فيه نجومًا

تلاً لليل

أعشق الليل لأن فيه سكينه

والهدوء

ما أجمله ليل

أعشق الليل لأن فيه شبه

من شعر ليلى

أعشق الليل لأن فيه شبه

من الكحل

الذى يجمل العين

أعشق الليل لأن فيه

قمرا جميلا

أضاء بجماله ظلام

الليل

بتسقى المواجه

ياللى بتسقى الناس المر وتقلب

عليهم المواجه

او عاك تنسى ان ده سلف

و دين

وبكرة على أحفادك

راجع

وعجيبى

تنيل زرعتك

شيل بقى على أكتافك

وبين دراعاتك

زرعتك

الزرعة اللى بترعاها ماتت

خلاص

هتفيد فى إيه دلوقتى

دمعتك

يا أبو الشهيد لملم ولم

بقى

في الجراح

لو هتبكى عليه ليل ونهار

مش هترجع اللى

منك راح

يا أبو الشهيد حملك والله

دا حمل ثقيل

ومن معاك يا أبو الشهيد في

حملك غير أمه اللى تعبت فيه وراح

تشيل

وآه يا وعدى يا وعد يا مكتوب

وآه وعليها آه على حرق

القلوب

وآه يا وعد ومقدر

عليك

الزرع الجميل راح خلاص

من قدام عنيك
القلب قايد يا خلق على الزرعة
نار
يابوى على حرقة القلب ويابوى
على المرار

الساقية

يا ساقية دورى واروى الزرع

العطشان

خليه يرجع يزهره يا ساقية

المكان

الله

الله في القران قد

سماك

المزمل والمدثر وطه

ومحمد

وعيسى بشرى بك

فقال

انه سيأتى بعده رسول اسمه

أحمد

هو الرسول الكريم في الأخلاق

تفرد

وهو الرسل الوحيد الذي

اسمه في القران

تعدد

انفض تراب الذل

انفض تراب الذل

واصرخ بأعلى

صوت

لاجل م يسمعتها

الكل

القدس مش هتروح

لو

هيموت عشانها

الكل

والله

والله

لو بحثت في الكون

بحاله

لن تجد مثل أخلاق الرسول

ولا فجماله



عسل مصفى

عسل مصفى يا بلدى

إنتى عسل

مصفى

وعشان جميلة يا بلدى

وقلبك مصفى

إنتى عسل مصفى

رغم العصبية الى

فينا

بس الطيبة لسه

فيينا

عشان كده إنتى يا بلدى

عسل مصفى

ولما ابعء عنك

يا بلدى

ادوق المرار وانا

متغرب

ودا شيء أكيد يا بلدى

طبعاً ومتجرب

في الصباح

في الصباح

الباكر

تغرد العصافير

بصوتها

الجميل

أنغاما وترفرف بأجنحتها

كي تستعد

لتطير

لتبحث عن طعامها

وطعام

صغارها

في النهار الطويل

(العودة)

وبعد وقت تعود لأعشاشها

فرحانة

بهذا الطعام

الجميل

وعند الغروب تغرد أيضا

أنغاما

لتودع النهار وأصدقاءها

كأنها تقول غدا

نلتقى لنبحث عن الطعام

في الصباح

الباكر أيها

بعد المسافة

بعد المسافة عن الشعراء يزعجني
كذلك بعدها يرهقني ويتعبني

ساهر الليل

يا ساهر الليل أقلل

من السهر

فقد يضرک في النوم

ويضرک في العمل

فتم دائما مبکرا

تکن نشیطا في

أي عمل

حييت القمر وعشان القمر
سهرت الليل ناديت بصوتى
العالى للى خلق الاتنين
وقلت سبحانك خلقت القمر
وخلقت الليل ونورته بالقمر
الى فوق ساكن في العالى
وعجيبى

موال: موج البحر

يا بحر ليه موجك

كدا

طالع في العالى

يا بحر امتى بقى موجك

يروق ويهدالى

عشان اعدى بمركبى وامشى

في ميتك طوالى

يا بحر عايز أرمى فيك

همومى وأوجاعى

بس خايف يا بحر من موجك

العالى

يرجعها لى تانى

وعجبنى

لسه ولسه

لسه يا صاحبي فيه عقارب
وتعاين
بتلدغ وتبخ سمها في البعيد
والقريب
والكره مالى يا صاحبي
القلوب
لو اتبسمتلك والا
ضحكتك
البسمة والضحكة تطلع

مغشوشة
تسقيها يا صاحبي في بيتك
وبراه الحلو
تسقيك هي يا صاحبي
المر
ولا تشوفش منها
ما يسر
ولسه يا صاحبي فيه
مخلصين
تداوى بكلمة الجروح
للمجروحين
وكلامهم مطرح ما تروح كلام
يسر
تلم بكلمتها الحبايب
ولا تفرقش

لو طال قعادهما في مجلس

مهما طال

النفوس والقلوب منها

ما تتعشب

وتسقيك في بيتها وبراه

الحلو

وبسمتها وضحكتها حلوة

تسر

لون الونثونث

ليه الوشوش صبحت يا بشر

متغيرة

والضحكة الرقيقة عنها

غابت

وصبحت كده غريبة

ومعكرة

مش هي دى الوشوش يا بشر

الى كانت عليها الضحكة

منورة

الوشوش دى بقى عليها مليون

علامة والعلامة صبحت

محيرة

يا هل ترى ايه اللى جرى وغير

الوشوش والقلوب؟

لا الوشوش هي الوشوش

ولا القلوب

هي القلوب اللى كانت

بالحب متعمرة

حتى وشوش اللى

ساكنين حدايا

ومعايا يا بشر صبحت

متغيرة

يا هل ترى ايه اللى

جرى

الفهرس

- 5 راسملك
- 7 أقوال
- 8 صيد عصفير
- 10 بالأمس يا عراق
- 12 آه يا دنيا يا دنيا آه
- 15 القلم
- 17 أيها الأموات
- 18 احسبها
- 20 اغرس
- 22 القاسي القلب
- 24 يا قدس ماتحزنيش
- 25 يا أقصى
- 27 الرحمة والسلام
- 30 اسأل تراب رجلك
- 33 حديثهم
- 35 اشيل همك
- 38 سيبقى الإسلام عاليا

- 40 أصلى قناوى
- 42 موال: حبل الوصال
- 44 اصرخى يا عراق
- 47 اسلامنا
- 48 أحبك
- 50 أعشق الليل
- 52 بتسقى المواجه
- 53 شيل زرعتك
- 56 الساقية
- 57 الله
- 59 انفض تراب الذل
- 60 والله
- 61 عسل مصفى
- 63 في الصباح
- 65 بعد المسافة
- 66 ساهر الليل
- 68 موال: موج البحر
- 70 لسه ولسه
- 73 لون الوشوش

